بن دغر: الانتخابات ستجرى في موعدها بمشاركة المشترك أو بمقاطعته

▷ جدد الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والاعلام للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر موقف المؤتمر المؤكد على اجراء الاستحقاق الديمقراطي النيابي في موعده المحدد.

ونفى في حديث صحفي لـ« السياسة » الكويتية ما يتردد عن وجود أزمة تحول دون اجرائها.

وقال: « ليس هناك ما يعيق اجراء الانتخابات في موعدها الـ٢٧ من أبريل سواء أكان ذلك بمشاركة المشترك أو من دونه، كما لا توجد أزمة كما يصورها الأخوة في أحزاب المشترك ».

■ صوّت أبناء المحافظات الجنوبية في «المحليات» ضد التطرف والنزعات

وأشار بن دغر الى تهرُّب المشترك ومماطلته في الاتفاق مع المؤتمر بشأن الانتخابات.. إذ قال: «هناك مماطلة مقصودة للتهرب من الاستحقاق الانتخابي الدستوري المقبل من الأخوة في المشترك.. وهذا التمنع وهذه الشروط التعجيزية التي يطرحونها هو للهروب من هذا الموضوع».

مبدياً في الوقت ذاته استغرابه من موقف المشترك بعد كل الاتفاقات «اتفقنا على كل شيء في ما بعد على اللجنة العليا وتقديم مشروع الصياغات الى مجلس النواب ودخلنا المجلس وبدأ النواب يناقشون ووافقوا، ووقعنا نصاً على كل مادة من المواد.. ولم يبق سوى ان يقدموا اسماء مرشحيهم لعضوية اللجنة العليا للانتخابات الى رئاسة المجلس، لكن للأسف امتنعوا في اللحظة الأخيرة».

ولفت بن دغر الى قسَم عبدالرحمن بافضل رئيس كتلة الاصلاح في البرلمان بتسليم اسماء مرشحيهم في اللجنة الى المجلس في اليوم التالي، وقال: «يبدو أن القسم عند الاخوان في المشترك ليس له قيمة وانه يمكن ان يكفّروه باطعام بضعة مساكين، حد انه بلغ الأمر في تقديرهم الى ان القسم بالله العظيم مسألة فقهية حصروه في اطار المكروه وكفارته اطعام مسكين أو بضعة مساكين».وأضاف: «الأمر أبعد من ذلك فمجلس النواب ليس مكاناً للافتاء، أو التكفير عن الاخطاء، البرلمان هو المكان الأهم للتشريع واتخاذ القرارات الوطنية التي تتعلق بمستقبل الشعب والبلاد».وأوضح بن دغر في هذا السياق: «أنه كان لابد من العودة الى القانون السابق حيث تم تشكيل اعضاء اللجنة وتم تحديد مواقع فارغة لهم، وقلنا تفضلوا املأوها كما تشاؤون، فتمنعوا ايضاً».وأكد عدم خشية المؤتمر من نزول المشترك في الانتخابات بمرشحين مستقلين اذا ما استمرت مقاطعتهم وخصوصاً في المحافظات الجنوبية.

وقال: «المؤتمر لا يخشى ذلك، فالذي لا يعرف المحافظات الجنوبية يتوقع هذا، لقد خضنا الانتخابات المحلية الأخيرة، واثبتت الأيام ان السكان في هذه المحافظات ليسوا مع التطرف ولا مع النزعة الانفصالية، ونحن متأكدون ان المزاج العام لايزال حتى الآن مع الوطن ومع الوحدة، والديمقراطية، ومع المؤتمر الشعبي العام شاء المشترك أم أبى».

وعن تقديره للموقف في المحافظات الجنوبية على ضوء ما يسمى بالحراك قال الأمين المساعد: إن تقديري للموقف في المحافظات الجنوبية لا يتسم بالعلمية ولا بالتقدير الموضوعي، مشيراً الى ان بعض الاخوان في المعارضة يبالغون كثيراً فيما يتعلق بالأوضاع في المناطق الجنوبية، والقول ايضاً انه لا توجد مشكلة في المحافظات الجنوبية هو قول أيضا غير دقيق، منوهاً الى ان هناك مشكلات وبعضها لاتزال موجودة.

واضاف: نعم هناك أصوات مرتفعة لأن وسائل الاعلام الأخرى ووسائل اعلام المشترك بالذات حاولت أن تبرز هذه الأصوات وتعطيها مكانة فيها.. ..مؤكداً في هذا الصدد ان أحزاب المشترك تدعم بشكل أو بآخر هذا الحراك، مادياً ومعنوياً، انما القانون والدستور لا يسمح بحركات انفصالية، هذه خطوط حمراء بالنسبة للوطن اليمني والشعب اليمني والتاريخ اليمني، لا يمكن السماح بانفصال أطلاقاً، يمكن الاستماع لأية مشكلات ومن حق الناس ان يطرحوها، لكن الحديث عن انفصال هو ضد مصلحة الشعب اليمني وضد تاريخه وضد تطلعاته وآماله المستقبلية.

وحول حقيقة ما يتردد من تواصل معارضي الخارج بقادة الحراك في الداخل.. قال: هم يعترفون بهذا وأحياناً هم في مهرجاناتهم يفتحون ميكروفوناتهم لفلان أو علان من قياداتهم في الخارج ويتحدثون اليهم مباشرة ونحن نعرف هذا.. معتبراً الحديث عن وجود دول تدعم هؤلاء أمراً يحتاج الى تدقيق..وعما اذا كان المؤتمر سيشهد تغييرات بداخله مثل تصعيد وجوه جديدة خاصة في الانتخابات القادمة أكد الأمين العام المساعد: إن الحديث اليوم عن هذا الموضوع بالذات هو حديث مستعجل.. مشيراً الى أنه ليس لدى المؤتمر تحديداً مرشحون في دوائر انتخابية، ربما بعض الزملاء في الحكومة رأوا ان بإمكانهم أن يخوضوا المنافسة في دائرة انتخابية أو أخرى فقدموا استقالاتهم، وهؤلاء عددهم قليل، ليسوا كثيرين، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية لدينا آلية لاختيار المرشحين للانتخابات وهذه الآلية تبدأ بالدوائر الانتخابية لقواعد المؤتمر حيث نوجد المواطن، الناس هم الذين سيوحون للقيادات بان فلاناً حظه أوفر وفلاناً حظه اقل، وبالتالي فإن الذي سيكون حظه أوفر هو من سيكون مرشح المؤتمر، وهذه الآلية ستخرج بعد أيام، وقال: ليس لدى المؤتمر مرشح محدد حتى الآن وان كان بعض الزملاء أرادوا ان يخوضوا العملية الانتخابية فنحن بلد ديمقراطي وبإمكانهم ترشيح أنفسهم، وهذا على العكس يلفت الانتباه ان وزيراً يضحي بمنصبه الوزاري ويخوض الانتخابات حيث إن وعيه الوطني ووعيه السياسي والمؤتمري ووعيه بإمكانية أن ينافس الآخرين وحقه في المنافسة جعله يفكر في خوض الانتخابات وينافس الآخرين، ولكي ينافس الآخرين عليه أن يحظى بثقة وقواعد المؤتمر الشعبي العام وكذا الشخصيات الاجتماعية والمجتمع المدني، بعد هذا سيصبح مرشحاً لـ المؤتمر الشعبي العام وبعد هذا سيعلن المؤتمر عن مرشحيه.

«المشترك» يتحالف مع «القاعدة» ودعاة الانفصال والمتمردين

«الإصلاح» و«الاشتراكي» يسعيان إلى إفشال الانتخابات من خلال «مؤتمر التشاور»

■ اتهم قيادي في المؤتمر الشعبي العام حزب تجمع الإصلاح الإسلامي والحزب الاشتراكي باحتضان الجماعات الإرهابية و الترويج لأفكارها المتطرفة عبر الصحف التابعة لهما بهدف تعطيل العملية الديمقراطية والانتخابات البرلمانية من خلال محاولة زعزعة الأمن والاستقرار..وأوضح عبدالله احمد غانم رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام لـ«٢٦سبتمبرنت» ان المشترك يريد الذهاب إلى تحالف مع القوى المتطرفة للقاعدة و دعاة الانفصال وكذا المتمردين من خلال ما يسميه مؤتمر التشاور الوطني لعرقلة الانتخابات البرلمانية.

وتساءل غانم عن المغزى من الترويج لتلك الأفكار التي تعادي الدستور والقانون خلال هذه الفترة، بالقول: لماذا يتم إبراز قادة القاعدة في اليمن؟ ومسألة اتحادهم مع القاعدة في السعودية؟ ولماذا في هذا الوقت بالتحديد تتبنى صحيفة «الناس» التابعة للإصلاح وصحيفة «الثوري» قادة القاعدة في اليمن ونشر أفكارهم؟

وقال عبدالله احمد غانم: ان مؤتمر التشاور الذي تخطط له أحزاب المشترك ليس إلا خلقاً لتحالف سياسي جديد يضم إلى جانب أحزاب اللقاء المشترك من تبقى من متمردي الحوثي في صعدة إلى جانب من يروجون لثقافة الكراهية والانفصال في المحافظات الجنوبية والشرقية بالإضافة إلى ممثلي التيارات المتطرفة والإرهابية التي تبناها مؤخرا حزب الإصلاح من خلال صحيفة «الناس» و الاشتراكي من خلال صحيفة «الثوري» بإبراز وجهات نظر هذه القوى المتطرفة ومعاداتها للديمقراطية.

مؤكداً أن هذا الحلف ليس له هدف سوى إفشال العملية الديمقراطية وإفشال الانتخابات بطرق غير ديمقراطية ومخالفة للقانون والدستور، لكنه أشار إلى أن ذلك بعيد عن منالهم لان الشعب اليمني قادر على حماية حقوقه الانتخابية ومكتسباته الديمقراطية.

وقال غانم: نشعر بان هذا التحالف الجديد الذي يحاول المشترك خلقه لن يضر بالعملية السياسية الديمقراطية فقط بل أضراره ستصل إلى بعض أحزاب اللقاء المشترك.

وحول الحوار مع المشترك للدخول في الانتخابات، قال أن المشترك لم يتخذ قراراً نهائياً بالمشاركة أو المقاطعة ,و إن المؤتمر يعمل على تشجيعهم على المشاركة، لكنه أكد ان مشاركة المشترك لا تعني إعطاء الشرعية للانتخابات، وان الشرعية هي أن يختار الشعب ممثليهم في السلطة التشريعية.

وفيما يخص القائمة النسبية قال إن المؤتمر لا يرفضها من حيث المبدأ، وينظر إليها كنظام انتخابي مثل نظام القائمة الفردية، لكنه أشار إلى أن مستوى الناخب اليمني ليس في الوعي الانتخابي الكافي لتطبيق ذلك النظام وانه ليس هناك متسع من الوقت لتطبيقها في الانتخابات البرلمانية القادمة ,وأضاف ان المؤتمر على استعداد لبحث تطبيقها مستقبلا أو اخذ جزء منها من خلال المزاوجة بين النسبية والفردية إذا كان ذلك يخدم الديمقراطية اليمنية، لافتا إلى أن هناك أكثر من نوع تحت نظام القائمة النسبية.

(صراري) عندما يصر على الخداع

عبيد مسعد اليافعي

يصر (علي صراري) على مواصلة إتحافنا بتقديم تنظيراته الماركسية الديالكتيكية ومازال يظن في نفسه أنه يعيش في ذلك العصر الذهبي من وجهة نظره للشيوعية التي تهاوت عروشها وأصبحت في خبر كان...

ولكن (صراري) ظل على إيمانه الراسخ بعدم زوالها وإشراقة شمسها مرة أخرى ذات يوم حتى وأن طال الزمان ومن منطلق قناعة لا تتزحزح لديه بأن حزبه الشيوعي (الاشتراكي) الذي رفع راية الشيوعية ذات يوم في منطقة الجزيرة العربية ودافع عنها باستبسال وسعى لتطبيق أفكارها قسراً وبالحديد والنار وبعقلية قروية وقبلية متخلفة على الناس الذين ظلوا رافضين لها ونافرين منها في الواقع اليمني بعد أن بشروا (بجنتها) في عدن وغيرها من محافظات الوطن الجنوبية التي وقعت رهينة ذات يوم في يد جلاوزة الحزب الاشتراكي ومنظريه ودفع شعبنا اليمني في ذلك الجزء العزيز من الوطن في ظل ذلك النهج الماركسي العقيم ثمناً فادحاً وكارثياً ،حيث أزهقت آلاف الأرواح البريئة من أبنائه وسفكت دماؤهم وانتهكت أعراضهم وكرامتهم وسلبت ممتلكاتهم وحقوقهم الإنسانية حتى أشرق فجر الوحدة العظيمة لتكون طوق النجاة لهؤلاء الضحايا الأبرياء ومنحتهم الكرامة والحرية والحياة. .وها هو (صراري) وبإصرار عجيب يحسد عليه مستمر في محاولاته المكشوفة لخداع بعض البسطاء من الناس معتقداً بأن الذاكرة الوطنية قد (عطبت) أو أصابها النسيان ولم تعد تذكر شيئاً من تاريخ هذا (الحزب) ونهجه الدموي وتجاربه المريرة والفاشلة التي ألحقت بالوطن والمواطنين الكثير من الكوارث والمآسي. .وفي كل (المقالات) أو (التنظيرات) التي يقدمها هذا الماركسي الخائب لنا مؤخراً يحاول أن يقنعنا بأن حزبه (تغير) وأن الحزب الشمولي الديكتاتوري الذي ظل يرفع شعار (لا صوت يعلو فوق صوت الحزب) وقمع بعنف وشراسة كل (المخالفين) لأطروحاته وشرد كل من كتبت لهم الحياة ما بين (المعتقلات) وزنازين أمن الدولة أو المنافي والمهاجر البعيدة والقريبة...انه أصبح بين ليلة وضحاها حزباً (ديمقراطياً) بل ويا للعجب ومناصراً (لحقوق الإنسان)؟!!... وأن قبلة الرفاق الشيوعيين باتت اليوم باتجاه (قلعة الرأسمالية) في واشنطن والتي لطالما بشرونا (باحتضارها) وقرب زوالها..

ووراء كل سطر يكتبه هذه (الصراري) وأمثاله من بقايا الشيوعيين تجد تلك الروح الشريرة الحاقدة والمنتقمة من الحياة والناس تطل من وراء كل كلمة وحرف .. كما أن التضليل والخداع وتزييف الوعي والحقائق وبث الشائعات والأكاذيب تظل هي الدين الذي ينتهجه هذا (الصراري) وأمثاله من الجوقة ذاتها التي جندت نفسها للعمل حتى مع الشيطان من أجل الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه وتشويه كل شيء جميل فيه .. وما أشبه الليلة بالبارحة.

وحيث تزداد تلك الأحقاد والضغائن الشخصية والحزبية مع أي خطوة أو انجاز أو مبادرة أو دور تحقق لليمن الوطن والإنسان مكانة مرموقة أو إشادة من أي جهة كانت وحيث لا يحلو لمثل هذا (الصراري) وأمثاله في الاشتراكي أو المشترك أن يكون لليمن ذكر ايجابي أو صيت حسن وكأنه كتب على اليمن أن يظل ذلك البلد المعزول المتقوقع على نفسه والمهمش دوره والعاجز عن فعل أي شيء ايجابي سواء على مستوى الداخل أو الخارج وخدمة قضايا أمته وحيث يتناسى هؤلاء (أن الإنسان حيث يضع نفسه) وأن اليمن بتاريخه وحضارته القديمة ووحدته العظيمة وصدق وشجاعة مواقفه وعلى مختلف الأصعدة جدير بأن يحتل مكانته التي يستحقها!.

إن (الصراري) وأمثاله ونتيجة تفكيرهم العقيم الجامد وضيق أفقهم يعيشون الهزيمة بداخلهم وتعشعش في نفوسهم مشاعر الحقد والسوداوية التي تجعلهم عاجزين عن فعل أي شيء إيجابي يخدمون به أنفسهم والوطن والمواطنين ولا يجيدون شيئاً في حياتهم سوى محاولة زرع مشاعر الإحباط والهزيمة واليأس لدى الناس عبر ما يبثونه في منابر الإعلام من سموم وأكاذيب تفننوا في تقديمها للناس مغلفة بالخداع والتضليل وهم يتوهمون بأنهم ناجحون فيما يسعون اليه ولكن في حقيقة الأمر الجميع يدرك من هم ؟ وماهي مقاصدهم السيئة؟ وأنهم فاشلون ليسوا أكثر من أوراق محروقة ومهترئة وأبواق صدئة لا تثير سوى الصخب والإزعاج وتثير الكثير من النفور والتقزز.

حسبنا الله ونعم الوكيل منهم ومن أفعالهم !

بالعين المجردة

أشخاص وكلمات

سالم باجميل

■ عمرو إنسان عملي وواقعي حسن العشرة يتفاعل مع أحداث ومشاكل الانسان والعالم عبر المكان والزمان.. ليشعر الناس القريبون منه بدفقات من السعادة بمخاطبته وتبادل اطراف الحديث حول الكبير والصغير من أمور الدنيا والدين.

أما زيد فإنه انسان معقد ويرغب في الاثارة والضجيج الفارغ.. ومن يقدر له الاقتراب من عالمه الذاتي المسكون بهواجس الظنون.. يشقى ويتعب ولا يجد تفسيراً شبه معقول لخصوماته وعداواته.. كأنما قدره قد أجبره على التغلب على آلامها وأوجاعها.

ما بين عمرو وزيد يجد المرء «حسن» فيه مسحة من الطيبة والصوفية ولا يخلو من اللؤم الدفين بحكم ما قاساه من الخيبات والعذابات في الحياة.. لديه كلف بالمعارف وشغف بالفلسفة والسياسة على طريقته المعروفة كثيراً عند معاريفه التي خلاصتها: «انظر حواليك وقل ما لديك».

من أقوال حسن المأثورة أو المتداولة: «الناس محكومة بالاختلاف والائتلاف».. عبر التاريخ وقد جاء في الأثر : «الخلاف لا يفسد للود قضية» بين عقلاء الناس.. هكذا هو يقول ما يتراءى له أنه صواب باقل ما يمكن من التردد والحرج أو التفكير في الخطأ والصواب.

سمعته ذات يوم يقول لجماعة من عمال البناء المهدودين جراء ما يبذلونه من جهود في أعمالهم الشاقة والمضنية عن أهل الاحزاب والتنظيمات السياسية: «يدري المرء عنهم من حيث لا يود أن يدري.. ومن يشك في مضمون كلامي هذا ما عليه، إلا أن ينظر في صحائف أخبارهم».

ثم قال أحد الغرباء أهل الأحزاب والتنظيمات مثل الحدأ يخطفون ارزاقهم من بين أيدي العامةمن الناس.. يختلفون فيما بينهم على كل شيء.. ويتفقون على خداع وغش البسطاء من أبناء الشعب وشعارهم: «ما على الأعرج حرج».

ذهب الرجال المتميزون الذين يختلفون على ما ينفع والأخذ بالأفضل من الوسائل للوصول إليه.. وجاء من بعدهم هؤلاء الغبر الدبر.. الذين يتضاحكون ويتلاطفون لاغواء بعضهم البعض كأنما هم شياطين الأنس.

قال طسبس شغلونا الديمقراطيون العلمانيون عن ديننا بصغيرهم ونقيرهم هذه الأيام حول الذي يسوى والذي ليس يسوى من أمور الناس والحياة وفي ديننا الاسلامي يجد الحل الناجع لمشاكل البلاد والعباد في كل العصور.

ثم اجابة غريب: الديمقراطية ليست انتخابات وصفقات والعلمانية ليست كفر وانحلال وخلاعه.. كما تعلم يا طسبس!!

طيب قل للناس ما هي الديمقراطية؟! وما هي العلمانية؟! إن كنت عالم يا غريب!!

الديمقراطية منهج حياة.. وأسلوب في النظر والعمل.. والعلمانية: بناء وتنظيم المجتمع بالاعتماد على عقل الانسان.. وحياد الدولة تجاه الاديان والعقائد.

أنت كافر ومارق يا غريب ومالك عندي شيء.. وهذا فراق بيني وبينك.

انتظر يا طسبس عادتي أريد أن أزيدك من الشعر بيت الا وهو أن العلمانية: مفهوم فكري وسياسي يقوم على عدة اجتهادات اهمها نقد فكرة: «الاسلام دين ودولة».

ها أنت تعترف بالكفر الصريح يا غريب.. وقد أقمت على نفسك الحجة بنفسك.

أنت انسان تفتش عن الاتهامات الجاهزة كعادة الكثير من امثالك الذي يحملون كلمات الرحمن ما لا تحتمل ليظلموا من يختلفون معهم في الرأي والتعبير ولا اظن أن هذا الزمان.. زمان أحد منكم يا طسبس!!

قال آخر من يتفهم التعبير السليم عن قيم ومبادئ الديمقراطية والعلمانية في مجتمعه يفلح.. وما دام تحويل المجتمع هو الأهم.

دعني أقول لك يا فيلسوف الغفلة أن تطبيق الديمقراطية والعلمانية يحتاج بيئات فكرية واجتماعية ملائمة.

بيئات فكرية واجتماعية يسودها اعلاء كلمة العقل وحريات التعبير والفكر لانجاز مرامي الانسانية النبيلة المتمثلة في الحق والعدل وتقديم مصالح الأمة على مصالح الأفراد.

من أنت يا هذا صرخ طسبس وغريب في وقت واحد.

أنا أحد ابناء الشعب الذين يرون أن الضعف المنظور في بنى مؤسسات المجتمع قد جعل الأحزاب والتنظيمات أحزمةنقل المتاعب والمشاكل في المجتمع على اختلاف مشاربها الفكرية ومواردها السياسية.. وهي مسئولة مسئولية كاملة عن التهديدات الأمنية الجارية في الوطن بفعل ممارسات عناصر الارهاب والتخريب الطائفي والانفصالي.

بين لنا كيف تسنى لك هذا الاكتشاف يا ترى؟! قال أحد الحاضرين:

لا اكتشاف ولا يحزنون يا صاحبي المسألة بكاملها تكمن في أن ضعف بنى مؤسسات المجتمع المشفوع بالغياب المنظور في الحياة لدور النخب الثقافية السياسية أثر في تجليات ازمة الديمقراطية والانتخابات ولا عزاء للأحزاب والتنظيمات السياسية في بلادنا اذا لم تفهم هذه المسألة وتضع لها حسابات في الحاضر والمستقبل.

في ختام أعمالها: دائمة الجوف تطالب بالمزيد من المشاريع التنموية بالمحافظة

▷ استنكرت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر في محافظة الجوف محاولات العناصر المأزومة تشويه الموقف اليمني الثابت المبدئي من القضية الفلسطينية مؤكدة أن هذه المحاولات العبثية لن تجد من يصغي اليها باعتبار أن مواقف اليمن الرسمية الشعبية تعلو على هذه الممارسات المفلسة.. مثمنة في الوقت ذاته الجهود الكبيرة التي ابداها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في سبيل دعم القضية الفلسطينية على مستوى مختلف المحافل.. منوهة الى حرصه الشديد على رأب الصدع الفلسطيني وتوحيد صفوف كافة الفصائل.

الجوف/ يحيى نوري - توفيق الشرعبي

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن دورتها الثالثة التي عقدت بالجوف الاثنين الماضي حيث أشادت بالدور الريادي والإجراءات المتخذة من قبل قيادة المؤتمر والمبادرات الجادة للحوار البناء مع الأحزاب والتنظيمات السياسية، ودعت اللجنة الدائمة كافة القوى السياسية في ساحة العمل الوطني وكل المواطنين إلى التفاعل الوطني والإيجابي وحرصها الشديد على مشاركة كافة القوى دون استثناء والإسهام الفاعل في الانتخابات القادمة وتحمل المسئولية الوطنية.

كما استنكرت المحاولات اليائسة لأحزاب اللقاء المشترك لإجهاض العملية الديمقراطية لفرض صفقات مشبوهة وكذلك التصرفات الخارجة عن القانون، ودعت تلك الأحزاب إلى الابتعاد عن المماحكات التي لا تخدم الوطن..وأكدت اللجنة الدائمة المحلية على ضرورة تبني السلطتين المركزية والمحلية توفير البنية التحتية من المشاريع الأساسية للمحافظة والإسراع بتنفيذ مشاريع البنية التحتية التي قيد التنفيذ أو تلك المتعثرة وفي مقدمتها مشاريع الطرق مثل طريق أرحب – حزم الجوف – رجوزة وطريق الحزم –اليتمه – البقع وطريق حرف سفيان – برط – البقع وطريق حرف سفيان– الباطنة– المطمة والشوارع الداخلية لمدينة الحزم ومشاريع الكهرباء في مديريات الغيل والخلق والزاهر والمطمة والمصلوب وبعض المناطق في العنان وخب والشعف المدرجة في البرنامج الاستثماري لقطاع كهرباء الريف مع المطالبة باعتماد كهرباء بقية المديريات وربط المحافظة بالشبكة الوطنية المعتمدة على الغاز في مارب وكذلك مشاريع المياه والصرف الصحي والاتصالات مع ضرورة الارتقاء بمستوى تقديم خدمات التعليم والصحة والثقافة والشباب وتوسيع الاستفادة من جميع عناصر شبكة الأمان الاجتماعي.

وأوصت بضرورة الاهتمام الجاد من قبل السلطات المركزية لإقامة البنية التحتية لمكاتبها في المحافظة وضرورة إنشاء فروع للنفط والرقابة والمحاسبة وبقية الوزارات والهيئات والمؤسسات التي لا يوجد لها فروع بالمحافظة تطبيقا لقانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية لتحقيق مبدأ اللامركزية المالية والإدارية في طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

كما أكدت اللجنة الدائمة المحلية على ضرورة إنزال مخططات لبناء مدينة للشباب ومدينة سكنية تكون نواة لمدينة الحزم الحضرية الجديدة عاصمة المحافظة.

مشيرة الى ضرورة إصلاح الوضع الإداري باعتباره الأساس المتين للعمل التنموي والخدمي بالمحافظة.

مجددة في الوقت ذاته طلبها بمزيد من الدعم والإصلاح لقطاعي الصحة والتربية لما من شأنه التوسع في المشاريع الصحية والتربوية التي تلامس خدمات وهموم المواطنين بشكل مباشر والتركيز مبدئيا على تشغيل المرافق التربوية والصحية الحالية بتوفير الكادر المؤهل والمدرب ومستلزمات العمل الأخرى .

وعلى ضرورة قيام الجهات المختصة بالهيئة التنفيذية لممارسة واجباتها في عملية ضبط ومراقبة الأسعار وحماية المستهلك.

كما تطالب اللجنة الدائمة المحلية بإنجاز مصفوفة القرارات الخاصة بالمحافظة التي صدرت عن مجلس الوزراء خلال عامي ٢٠٠٤م و ٢٠٠٨م .مع ضرورة تفعيل المشاريع المتعثرة وتشغيل المشاريع القائمة.

وكذا على ضرورة تعزيز الأجهزة الأمنية والعسكرية بالوسائل اللازمة للعمل وخاصة الدفاع المدني و شرطة النجدة واستكمال إنشاء بقية المناطق الأمنية وخطة الانتشار الأمني وأمن الطرق وتعزيز مفهوم منظومة الأمن الجماعي .

وعلى صعيد رسالة المسجد أكدت اللجنة الدائمة المحلية على ضرورة تحمل مكتب الأوقاف والإرشاد مسئولياته في الناي برسالة المسجد الإنسانية والإسلامية بعيداً عن الغلو والتطرف والصراعات الحزبية الضيقة واتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تحديد مسار الخطاب الوسطي المعتدل.

كما أكدت على ضرورة قيام الجهات المختصة بالهيئة التنفيذية بواجبها في توفير الخدمات الزراعية للمزارعين في كافة الجوانب الزراعية من الوقاية والإرشاد وتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي والتسويق لما من شأنه زيادة الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل الزراعية.. والعمل على حل المشاكل القبلية بالمحافظة من اجل تحقيق التنمية واستقطاب الاستثمارات الوطنية والخارجية في جميع المجالات والتي من أهمها الزراعة والسياحة والصناعة والنفط لما من شأنه الارتقاء بمستوى المحافظة اقتصادياً واجتماعياً وتنموياً واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة وزيادة الناتج المحلي الوطني، وانه يسوء اللجنة الدائمة المحلية ما يحصل من اقتتال بين بعض الأطراف في بعض المديريات وتهيب بالجهات المعنية والوجاهات الاجتماعية التدخل لحل هذه المشاكل. كما أكدت اللجنة الدائمة المحلية بان أبناء محافظة الجوف لن يسمحوا لأولئك الذين يشوهون صورة المحافظة بالتقطعات والسرقة والنهب وايضا لن يكونوا داعمين للفساد المالي والإداري.

ودعت الى الاهتمام بقطاع الشباب والطلاب والارتقاء بمستوى التعامل معه وبما يحقق طموحات وتطلعات الشباب لمستقبل واعد بالخير والعطاء نظرا لأهمية دور الشباب في شتى المجالات ودعت إلى مزيد من الاهتمام من خلال إقامة الأنشطة الشبابية والفكرية والثقافية والإبداعية التي تعزز من قدرات الشباب وتحصنهم من الأفكار والمفاهيم الدخيلة على ديننا ومجتمعنا وثقافتنا واستغلال العطل الصيفية القادمة عبر تنفيذ برامج وأنشطة هادفة ومفيدة بما يعزز من مستوى الوعي والعمل على ترسيخ الولاء الوطني.

مؤيدة حرص المؤتمر على إجراء الانتخابات النيابية القادمة في موعدها تعزيزاً للنهج الديمقراطي الذي تنتهجه بلادنا وتدعو أبناء المحافظة إلى التفاعل الجاد مع الاستحقاق الانتخابي القادم في إبريل ٢٠٠٩م وبذل كل الجهود لترسيخ التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية.

نوهت الى أهمية إيجاد آلية مناسبة لاختيار مرشحي المؤتمر للانتخابات النيابية القادمة تراعي المصلحة العليا للتنظيم وتراعي تطبيق مبدأ اللامركزية التنظيمية في هذا الجانب.

كما أشادت ببدء انتظام الاجتماعات في مؤسسات السلطة المحلية والتنفيذية منذ تولي الأخ الشيخ/ حسين بن علي حازب قيادة المحافظة ونبله ثقة القيادة السياسية والتنظيمية مؤكدة وقوفها إلى جانبه لما من شأنه الارتقاء بمستوى العمل الإداري والتنظيمي والسياسي والتنموي بالمحافظة.

هذا وكان الشيخ/ حسين بن علي حازب رئيس الهيئة التنفيذية عضو اللجنة العامة قد افتتح فعالية الدورة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين جميعاً ناقلا إليهم تحيات القيادة السياسية والتنظيمية العليا ممثلة بفخامة الأخ علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام –حفظه الله– وتحيات النائب الأول – الأمين العام واللجنة العامة والأمانة العامة..وقد استعرض رئيس الهيئة التنفيذية عضو اللجنة العامة كلمة النائب الأول أمين عام المؤتمر الموجهة إلى اللجان الدائمة المحلية ومؤتمرات فروع المؤتمر بالمديريات، وفي هذا الاجتماع الذي حضره الأخ/ محمد عبد الله العمري مندوب الدائرة التنظيمية بالأمانة العامة وقفت اللجنة الدائمة المحلية أمام التقرير المقدم للدورة من قيادة فرع المؤتمر والتقرير المقدم من قيادة الهيئة التنفيذية بالمحافظة.

مشاهد

■ اتسم الحضور لأعضاء اللجنة الدائمة بالتفاعل والحيوية والمناقشات المسؤولة إزاء مختلف الموضوعات المطروحة أمام الدورة.

■ المرأة كانت حاضرة وعبرت هي الأخرى عن أهمية تعزيز مشاركتها في الحياة التنظيمية وبلورة رؤية المؤتمر حول مشاركتها في الحياة اليمنية عموماً.

■ اتسم البيان الصادر عن الدورة باشتماله مختلف الموضوعات المحلية والاقليمية والدولية وعكس وعياً سياسياً وتنظيمياً حريصاً على المواكبة المقتدرة لمختلف المتغيرات والتحولات.

■ أخذ الحديث عن التنمية في المحافظة اهتماماً اكبر وحرص الجميع على أن تكون نتائج دورتهم ذات تأثير في سير عملية التنمية ومن خلال تفعيل كافة مناشط التكوينات المؤتمرية التنظيمية والتنفيذية.

■ مواقف اليمن إزء القضية الفلسطينية أخذت هي الأخرى اهتماماً اكبر وحديثاً لم يخ من الموضوعية والصراحة المثمنة لجهود الرئيس في خدمة قضية الشعب الفلسطيني.

■ القضاء على كافة الظواهر المسيئة والمعيقة للتنمية في المحافظة كانت هي الاخرى تشغل اهتمام الحضور وبصورة تعكس رغبة أبناء المحافظة في تحقيق تحول مهم على صعيد التنمية.

■ الشيخ حسين عضو اللجنة العامة محافظ المحافظة أدار أعمال الدورة بروح ديمقراطية واستمع بتمعن لكل ما طرح من نقاش وأجاب بموضوعية عن كل التساؤلات.

■ حزام حازب من الكفاءات والقدرات المؤتمرية، كان مع «الميثاق» من البداية و وحتى انتهاء مهمتها وكان لتعامله الاثر الكبير في إنجاحها.

■ محمد علي سيلان عضو اللجنة الدائمة الرئيسية كان من الكوادر المتفاعلة.

■ هيلة محمد الدرنة عضو قيادة القطاع النسوي حرصت على أن يعطي البيان المرأة اهتماماً أكبر، فكان لها ذلك.

■ التقت «الميثاق» على هامش تغطيتها للحدث بالاخ حسين حازب عضو اللجنة العامة.. وستنشر له حواراً في أعدادها القادمة مع انطباعات عن الجوف وتطلعاتها الحالية نحو التنمية.